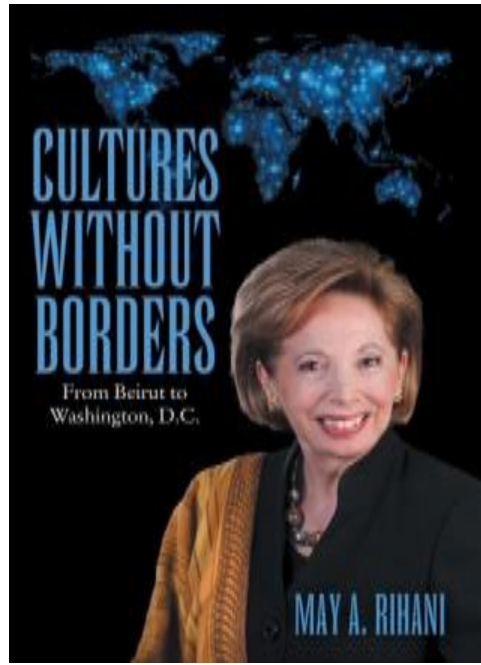


# الوكالة الوطنية للإعلام

## لبنان

### National News Agency Lebanon

الإثنين 13 تشرين الأول 2014



وطنية أصدرت الكاتبة مي الريحاني كتابها الجديد "ثقافات بلا حدود" عن دار AuthorHouse في الولايات المتحدة الأمريكية. والكتاب قصة امرأة لبنانية خاضت مواجهة قاسية لمفاهيم مسبقة كونها الغرب حول المرأة العربية، قصة فتاة لبنانية نشأت في لبنان خلال الفترة الذهبية من مطلع خمسينيات القرن الماضي وحتى العام 1975. كان يعتبر لبنان في تلك الفترة الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وكانت حرية الصحافة تسمح بانتقاد رئيس الجمهورية وأي رئيس آخر من دون أن يتعرض الكاتب للملاحقة والسجن. يومها كان المسيحيون والمسلمون في لبنان يعيشون معا بأمان وسلام لافتين. ويتضمن الكتاب أيضا قصة اكتشاف القواسم المشتركة بين الثقافات والحضارات.

عاشت المؤلفة في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وعملت في أكثر من أربعين بلدا، واكتشفت أن القواسم المشتركة بين الحضارات هي أهم وأعمق من الاختلافات فيما بينها. وكلما استوعب المرء تلك القواسم واعترف بها وأعطاهها قيمتها ومكانتها تجده يكتسب تدريجيا صفة المواطن العالمي. يعالج الكتاب مسألة التواصل الحضاري بين العرب والأميركيين، أين يلتقيان وأين يفترقان. وتعتقد المؤلفة أن الإقرار بقدرة استيعاب المفارقات بين الحضارات والثقافات يسهم بتبديد إمكانات الحروب وتعزيز فرص السلام.

وتتوقف المذكرات عند أهمية تعليم المرأة من حيث تحولها إلى قوة اجتماعية ضاغطة وحجر الأساس لكل مشروع يهدف إلى تعزيز حقوق المرأة ودورها الفاعل في بناء المجتمعات وتقدمها. والكتاب غني بالاستشهادات التي تختارها المؤلفة من تجاربها الخاصة في أفغانستان وباكستان واليمن والمغرب ومالي ومالاوي والكونغو حيث عملت الكاتبة في مشاريع تعليم المرأة وساهمت تلك المشاريع في التحولات الاجتماعية المرجوة.

يأتي هذا الكتاب في الوقت الذي بدأت فيه دول أفريقية كنيجيريا وسواها بتعزيز مشاريع تعليم المرأة، وتم الالتزام بمثل هذه المشاريع في كل من أفغانستان، باكستان واليمن في السنوات الأخيرة. والكتاب، بهذا المعنى، هو مذكرات خاصة من خلال تجارب وخبرات تحمل طابعا دوليا وبناء علاقات إيجابية بناءة بين الدول والشعوب.